

الاسم: نايف محمد حمد حكي

المقرر: دراسات نقدية

العام: 2024

الرقم الجامعي: 222000856

دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في
التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة
العربية السعودية 2030
"دراسة مطبقة على أعضاء وعضوات هيئة
التدريس والهيئة المعاونة بجامعة أم القرى
بمكة المكرمة"

الاطار النظري

جوانب القوة

- قام الباحث في الإطار النظري للدراسة بتقديم عرض شامل ومفصل حول دور الجمعيات الخيرية في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030. أظهر الباحث وعياً عميقاً بالتحديات والفرص التي تواجه الجمعيات الخيرية في المملكة، وربط هذه الأدوار بشكل مباشر مع أهداف التنمية المستدامة، وهو ما يعكس فهماً استراتيجياً لأهمية هذه المنظمات في دعم التنمية على مستويات متعددة.
- أشار الباحث إلى استخدام منهجية كمية قائمة على الاستبيانات، وهو ما يعزز من مصداقية النتائج التي ستتوصل إليها الدراسة. اعتمد الباحث على عينة عشوائية شملت أعضاء وعضوات هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة أم القرى، مما يضيف تنوعاً في الآراء والمعلومات التي تم جمعها. استخدم الباحث برنامج SPSS لتحليل البيانات، وهو ما يعكس اهتماماً بتحليل البيانات بأسلوب علمي ودقيق، مما يزيد من ثقة القارئ بنتائج الدراسة. هذه المنهجية القوية تعزز من مصداقية النتائج النهائية وتدعم الفرضيات المطروحة.

جوانب القوة

- قام الباحث بتحديد أهداف واضحة للدراسة، حيث ركز على استكشاف دور الجمعيات الخيرية في مجالات متعددة مثل تنمية الموارد البشرية، والتعليم، وتمكين المرأة، والتنمية الاقتصادية. هذا التحديد ساهم في توجيه الدراسة بشكل منهجي نحو استكشاف العلاقات بين الأبعاد المختلفة للتنمية المستدامة ودور الجمعيات في تحقيقها. كما أبدى الباحث اهتمامًا بتوضيح مفاهيم أساسية مثل الجمعيات الخيرية والتنمية المستدامة بشكل علمي مدروس، مما ساعد على تأطير الدراسة ضمن سياقها النظري بشكل واضح ودقيق. هذه الدقة في تحديد المفاهيم أسهمت في تجنب الغموض أو سوء الفهم لدى القارئ، ووفرت أساسًا قويًا لبناء الإطار النظري.
- قام الباحث بعرض العديد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الجمعيات الخيرية والتنمية المستدامة، مما أعطى الإطار النظري بعدًا أعمق وشاملاً. الاستفادة من هذه الدراسات ساعدت في دعم الإطار النظري بإثباتات علمية قائمة، وأظهرت قدرة الباحث على توظيف المصادر السابقة لتعزيز الإطار النظري الخاص بدراسته. علاوة على ذلك، أظهر الباحث قدرة على تسليط الضوء على الفجوات البحثية الموجودة في الأدبيات السابقة، ما يوضح أهمية البحث الحالي ويساهم في تطوير الفهم العلمي للدور الذي يمكن أن تلعبه الجمعيات الخيرية في التنمية.

جوانب القوة

- عالـج الباحث بشكل متميز دور الجمعيات الخيرية في دعم رؤية المملكة 2030، من خلال التأكيد على أهمية الشراكة بين القطاعات المختلفة (العام، الخاص، والقطاع الثالث) لتحقيق التنمية المستدامة. وتم توضيح كيف أن الجمعيات الخيرية تلعب دوراً محورياً في تعزيز العدالة الاجتماعية، وتوفير فرص التعليم والتدريب، والمساهمة في التنمية الاقتصادية من خلال تمكين المرأة ودعم المشاريع الصغيرة. هذا الربط بين أهداف الجمعيات الخيرية واستراتيجيات المملكة نحو المستقبل أظهر بوضوح فهم الباحث للتوجهات الوطنية الكبرى، وجعل الدراسة ذات صلة مباشرة بالسياسات العامة.
- الإطار النظري ركز على أبعاد متعددة للتنمية المستدامة، منها البعد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، بالإضافة إلى التركيز على تنمية المهارات الإدارية. هذه الشمولية في معالجة الأبعاد المختلفة تعكس قدرة الباحث على النظر إلى الموضوع من زوايا متعددة، مما يعزز من فهم القارئ للدور الشامل الذي تلعبه الجمعيات الخيرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

جوانب الضعف

- على الرغم من أن الباحث أشار إلى مجموعة من الدراسات السابقة، إلا أن هناك نقصاً في استخدام المصادر الحديثة والمتنوعة التي تغطي الموضوع من زوايا مختلفة. يبدو أن الباحث اعتمد بشكل أساسي على دراسات تقليدية، ولم يظهر توظيفاً كافياً للأدبيات الجديدة المتعلقة بالتنمية المستدامة والجمعيات الخيرية، خصوصاً في ظل تسارع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية على الصعيدين المحلي والعالمي. افتقار الإطار النظري إلى الاعتماد على مصادر حديثة قد يجعل التحليل غير ملائم لمواكبة التطورات الحالية.
- الإطار النظري يتناول مجموعة من المتغيرات المهمة مثل دور الجمعيات الخيرية، التنمية المستدامة، ورؤية 2030، لكن لم يتم توضيح العلاقة بين هذه المتغيرات بشكل كافٍ. كان من المتوقع أن يتناول الباحث بشكل أوضح كيف تؤثر الجمعيات الخيرية على كل بُعد من أبعاد التنمية المستدامة، وكيف تتداخل هذه الأبعاد مع بعضها البعض لتحقيق رؤية المملكة 2030. كما أن الفجوة بين الإطار النظري والتطبيق العملي لم تكن مغطاة بشكل جيد، مما قد يؤدي إلى غموض في فهم العلاقات الحقيقية بين هذه المتغيرات.

جوانب الضعف

- الإطار النظري يحتوي على تكرار لبعض النقاط، مما قد يؤدي إلى إضعاف الفهم الشامل والترابط بين الأفكار. على سبيل المثال، تكرار الحديث عن دور الجمعيات الخيرية في تمكين المرأة أو التنمية الاقتصادية في أكثر من موضع دون تقديم أبعاد جديدة أو زوايا مختلفة قد يؤدي إلى الإطالة غير الضرورية. كان بالإمكان توحيد هذه الأقسام والتركيز على تقديم تحليلات معمقة بدلاً من الإطالة والتكرار. هذه النقطة قد تؤثر على جاذبية المحتوى الأكاديمي للقارئ وتحد من عمق التحليل.
- الإطار النظري يعرض الأدبيات السابقة بشكل سردي، دون تقديم تحليل نقدي كافٍ. لم يقدّم الباحث بتمييز النقاط القوية والضعيفة في الدراسات السابقة التي استند إليها، ولم يُظهر كيف أن دراسته تتجاوز أو تعالج الثغرات الموجودة في تلك الدراسات. التحليل النقدي للأدبيات هو جزء أساسي في أي إطار نظري قوي، حيث يوضح الباحث كيف تساهم دراسته في تعزيز المعرفة الحالية أو سد الفجوات البحثية.

جوانب الضعف

- رغم أن الباحث عرف بعض المصطلحات الأساسية مثل الجمعيات الخيرية والتنمية المستدامة، إلا أن هناك نقصاً في توضيح بعض المصطلحات الهامة بطريقة منهجية وعلمية دقيقة. على سبيل المثال، مفهوم "التنمية المستدامة" تم تناوله بشكل عام دون التركيز الكافي على أبعاده المتعددة من خلال إطار أكاديمي قوي. كما أن الربط بين هذا المفهوم ورؤية 2030 لم يكن واضحاً بشكل كافٍ. كان من الأفضل أن يقدم الباحث تعريفات أعمق مدعومة بأدبيات علمية معاصرة لتوضيح المفاهيم الرئيسية.
- الإطار النظري يظهر اعتماداً كبيراً على المنهج الكمي في جمع البيانات وتحليلها، من خلال استخدام الاستبيانات. على الرغم من أهمية هذا النهج، إلا أن غياب استخدام المنهج النوعي أو حتى الإشارة إلى إمكانية استخدامه لتحليل البيانات بشكل أعمق يعتبر نقطة ضعف. كان يمكن للباحث أن يجمع بين المنهج الكمي والنوعي لتوفير فهم أكثر شمولية للأدوار المختلفة التي تلعبها الجمعيات الخيرية في التنمية المستدامة، مما يثري الدراسة بشكل عام.

جوانب الضعف

- أحد الجوانب التي لم يعط حقها في الإطار النظري هو البعد البيئي للتنمية المستدامة. رغم أن الباحث أشار إلى أهمية الجمعيات الخيرية في تعزيز التنمية المستدامة، إلا أن البعد البيئي لم يتم مناقشته بشكل كافٍ. كان من المتوقع أن يتم تسليط الضوء على دور الجمعيات في المحافظة على البيئة من خلال برامج ومشاريع تساهم في تحسين جودة الحياة البيئية ضمن رؤية المملكة 2030. هذا النقص قد يجعل الإطار النظري غير مكتمل، خاصة إذا أخذنا في الاعتبار أن الاستدامة البيئية هي أحد الأبعاد الأساسية في رؤية المملكة وأهداف التنمية المستدامة.
- الإطار النظري ركز بشكل أساسي على جامعة أم القرى في مكة المكرمة، وهو ما قد يُنظر إليه على أنه نطاق ضيق للتطبيق. كان من الممكن أن يتناول الباحث دور الجمعيات الخيرية على مستوى أوسع يشمل مناطق أخرى في المملكة، حيث تختلف احتياجات التنمية ومتطلبات الجمعيات الخيرية من منطقة لأخرى. هذه المحدودية الجغرافية قد تؤثر على تعميم نتائج الدراسة، وتحد من إمكانية الاستفادة منها على المستوى الوطني.

ملائمة وشمولية الإطار النظري

ملائمة وشمولية الإطار النظري

- يعكس الإطار النظري إلى حد كبير ملائمة موضوع البحث مع أهداف رؤية المملكة 2030، حيث يركز على استكشاف دور الجمعيات الخيرية في تعزيز التنمية المستدامة بمختلف أبعادها الاجتماعية، الاقتصادية، والتعليمية.
- الباحث نجح في توضيح العلاقة بين الجمعيات الخيرية والمجتمع، مع تسليط الضوء على مساهمتها في تنمية الموارد البشرية، تمكين المرأة، وتعزيز العدالة الاجتماعية، وهو ما يتسق بشكل مباشر مع محاور رؤية المملكة. ومع ذلك، وعلى الرغم من وضوح الأهداف وملاءمتها للموضوع، يفتقر الإطار النظري إلى الشمولية الكافية، حيث أن هناك قصورا في التعمق في بعض الأبعاد الحيوية مثل البعد البيئي والتنمية المستدامة على مستوى أكبر من جامعة أم القرى.
- غياب التحليل النقدي للأدبيات السابقة وضعف استخدام الأدبيات الحديثة يجعل الإطار النظري غير شامل بما يكفي لاستيعاب التطورات الحديثة في مجال الجمعيات الخيرية والتنمية المستدامة. كان من الممكن تعزيز الشمولية من خلال ربط أوضح بين المتغيرات وتوسيع نطاق الدراسة لتشمل تحديات معاصرة مثل التكنولوجيا والتمويل التي تواجه الجمعيات الخيرية في العصر الحديث.

شكرا لكم